14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com

إشراف / أماني العسيري

إعلاميات من عدن ولحج يتدربن على رصد الانتهاكات بعدن

عدن / ابتسام العسيري :

تبادلت عدد من إعلاميات عدن ولحج تجاربهن في مجال رصد وتوثيق الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان ، في الدورة التدريبية الثالثة التي تنفذها جمعية مودة بالتعاون مع مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية (MEPI)» ضمن مشروع التمكين الحقوقي للصحفيات ، وتلقت المشاركات على مدى (3) أيام في الدورة التي تختتم اليوم معلومات نظرية حول مفاهيم الرصد والمراقبة والتوثيق وأنواع وأشكال الانتهاكات استكمالا واستعرضن عددا من القصص الواقعية ترابطا لما تعاطينه في الدورتين السابقتين .

وتنفذ الدورات في محافظة عدن ضمن المشروع الذي من المزمع عقده على مدى عام ، حيث ستعقد عدة دورات في مجالات حقوق الإنسان والقانون وحق الحصول على المعلومة والتحرير الصحفي ورصد الانتهاكات والتصوير الفوتوغرافي.

وتلقت المشاركات في الدورات التي قد نفذت معارف عن الآليات والمواثيق الدولية و حقوق الإنسان ، ومن المتوقع أن تنفذ المشاركات زيارات ميدانية لتطبيق ما تعلّمنه أثناء الورش التدريبية.

يذكر أن جمعية مودة لتنمية المجتمع بعدن تعمل في مجالات التنمية وحقوق الإنسان وتعزيز المشاركة المدنية للشباب والناشطين في المحافظات الجنوبية وقد تأسست في العام 2011 م.

عمل المرأة في اليمن.. طموح بلا حدود

عمل المرأة ليس مسؤولاً عن البطالة المتفشية في مجتمعنا اليمني وإنما هو حق كفله لها الدستور. فالعمل كما هو مهم للرجل فهو أيضاً مهم للمرأة كونها نصف المجتمع وكون الوضع الحالي تغير وتحققت المساواة بينهما في شتى المجالات ولأهمية مشاركة العنصر النسائي في بناء ونهضة المجتمع. وكون المرأة أصبحت تطمح إلى نيل مراكز قيادية وأن تتبوأ مكانة عالية تخدم بها مجتمعها قبل وطنها وعليه كان لا بد من الخروج من قوقعة البطالة وشحة الوظائف الحكومية والتفكير بمخرج آخر وهو الاعتماد على الذات فطريق الألف ميل يبدأ بخطوة.

› دنيا الخامري

ويجب ألا ننسى أن هناك نماذج مشرقة لكثير من النساء بدأن بحرف بسيطة ومهن صغيرة ثم كبرت وتطورت إلى أن أصبحن ذوات سمعة طيبة ومعروفات في مجالهن المهني ووسعن عملهن وأصبحن ينافسن أصحاب المحال التجارية وغيرها.. وأغلب هؤلاء النسوة اشتغلن بمجال الخياطة والتطريز وتوسعن إلى أن أصبح لديهن مشاغل وهناك من اشتغلن بمجال المأكولات والحلويات وأصبحن يبعن لأصحاب المحال المخصصة وأصبح عليهن طلب وغيرهن اشتغلن بمهنة الدلالة التي أصبحت أغلب النساء يلجأن إليها لما لها من الربح السريع والمضمون ولما لها من مجالات واسعة ومتنوعة كبيع العقارات والسيارات والأراضي وبيع الملابس والحقائب والأحذية وبيع الأثاث والأدوات المنزلية..

من هنا جاء تفكير الأخت (لينا) (34) عاماً من محافظة عدن بامتهان شغلة الدلالة حتى تضمن لنفسها حياة كريمة في ظل الظروف التي يعاني منها مجتمعنا.. وحتى نتعرف على دور الدلالة في كيفية التخلص من عبء يدعى البطالة النسائية كان لنا هذا الحوار التالي فإلى التفاصيل:

في البداية أخبريني من أين جاءتك فكرة الدلالة؟

أولاً علينا ألا ننتظر التحرر الاقتصادي في بلادنا ولكن علينا التفكير في كيفية التحرر منه بأنفسنا، لهذا يجب على المرأة الاعتماد على نفسها حتى تكون فعالة في مجتمعها حتى ولو كان ذلك داخل أسوار منزلها وهذا ليس عيباً ولا خطأ أن يكون للمرأة منا طموح حتى لو قال عنه البعض بأنه مستحيل، فطموح المرأة هو لكفاف عيشها وسد حاجتها وعوزها عندما ينعدم من يرعاها..

وبحكم أن بعض النساء لم يكملن تعليمهن وليس لديهن أي شهادات يستطعن بها العمل وأنا منهن فأن فكرة (دلالة) أي بائعة ومشترية كانت هي المخرج الوحيد الذي بات يتعامل معه بعض النسوة للخروج من الأزمة التي تمر بها بلادنا بسبب غلاء الأسعار والمعيشة. وصلتك المعلومة؟!

وصلتني..ولكن لم أعرف بعد بدايتك مع امتهان هذه الشغلة؟

لا تستعجلي سوف أحدثك الآن كيف بدأت بفكرة الدلالة خاصة أنها جاءت بعد تجربة مريرة مررت بها في حياتي والأهم من ذلك هو لتحسين وضعي المعيشي وأن أعتمد على نفسي بعد أن توفيت والدتي وحتى أتجاوز كل ما مررت به فكرت جدياً أن أمتهن شغلة الدلالة بعد أن أقنعتني أختي أن أفكر في مسألة البيع والشراء وأنها سوف تكون فكرة مربحة كون هناك بعض النساء اللاتي نعرفهن نجحن في هذا الأمر وكل ما يتطلبه هو رأس المال.

تفضلي سوف أسمعك.

في بادئ الأمر أنا لم أكمل دراستي وليست لدي أي شهادة أو مؤهل وكنت قد تزوجت وتطلقت وخسرت الكثير بعد هذه التجربة الفاشلة وحتى لا أجعل هاجس الطلاق يؤثر بي. فكرت حينها بأن أبدأ فكرة البيع والشراء وبدأت برأس مال بسيط كتجربة كان لا يتعدى مائة ألف ريال ووجدت فيه فائدة لا بأس بها ومن ثم تسامع عني بعض الناس والجيران وبدأوا بالتعامل معي.

أكملي.

بعدها فكرت جدياً بهذه الشغلة مع أنه في البداية كانت هناك ردود أفعال مختلفة حول أن المكسب يدخل بمسمى الربا بمعنى أن الفائدة التي أتحصل عليها هي فائدة ربوية وحرام ودخل الشك في قلبي فذهبت لأسأل بعض المختصين بهذا الموضوع وهناك من قال لي بأنه جائز كون أن الضرورات تبيح المحظورات لأنه لا يوجد لدي مخرج آخر أتحصل منه على ربح مادي إلا هذا المجال والبعض قال بأنه غير جائز وحرام ويدخل في حكم الربا ونصحني بالابتعاد عن ذلك..

وهل ابتعدت فعلاً؟

حقيقة لا ما جَعلني أقبل بهذا العمل وأن آخذ الرأي الأول هو الضرورة.

وماذا فعلت بعد ذلك؟

بعد ذلك قمتُ بزيادة رأس المال وأصبحت فئة لا بأس بها من الناس تتعامل معي فمنهم من يأتون إلي لأشتري لهم أثاثاً منزلية أو مواد بناء ومنهم من يريد هاتفاً نقالاً أو جهاز كمبيوتر ومنهم أجهزة منزلية كالتكييف والتلفزيون والثلاجة وغيرها وطبعاً أذهب بنفسي لأسأل عن السعر وأشتري لهم ولا أعطيهم المال حتى أضمن بأن ما أخذته هو شيء ضروري لهم ويحتاجون له أو أقول لهم أذهبوا وأسألوا عن السعر وبعدها بلغوني وبعدها أحسب الفائدة كما هو متعارف عليها والحمدلله قدرت أتجاوز محنتي بهذه الشغلة.

وهل أنت راضية عما وصلت إليه حالياً؟

صراحة هنَاك بعض الناس لا توجَد لديهم الإمكانية لشراء ما يريدون ولكنهم يلجؤون للتقسيط حتى يتسنى لهم شراء ما يريدونه وهذا هو ما أقوم به فبعض النساء أتعاون معهن عندما أعرف ظروفهن ويكفي أنني أشتري لهن مايستفدن منه وأصبر عليهن فترات طويلة يعني قمت بحل أزمة للبعض خاصة في ظل ارتفاع الأسعار وتدني الرواتب وغلاء المعيشة.

لم ألق الإجابة بعد هل أنت فعلاً راضية؟

نعم أنا راضية والحمدلله.. ليسَ عيباً أن يفكر المرء بشغلة تنفعه في هذا الوقت وهذا الزمن الصعب فلا يمكن الاعتماد على أحد ويجب على الإنسان الاعتماد على نفسه للخروج من أزمته وإلا سوف يظل حبيس يأسه وألمه وحبيس الفقر طوال عمره.

ما هو طموحك في المستقبل؟

أمتلك أفكاراً كثيرة في رأسي أود فعلها ولكن تنقصني وتمنعني الإمكانيات من تحقيقها ولكن في المستقبل أتمنى من تحقيق ذلك، صحيح حتى الآن توسع نشاطي وارتفع رأس مالي وأصبحت أتعامل مع كثير من الناس لكن أطمح للمزيد وهو السفر لشراء بضاعة من أي بلد وأقوم ببيعها هنا وبذلك أوسع أكثر من نشاطي ويزداد بدوره الربح ورأس المال.

كلمة أخيرة تحبين قولها؟

أتمنى أن الوضع في بلادنا يصبح أفضل وأن يخف العبء على المواطن وخاصة الشباب من الذكور والإناث معاً فالرواتب ضئيلة وحالة المواطن لا تسمح له بشراء الضرورات فما بالك بالكماليات خاصة في ظل ارتفاع المشتقات النفطية الأخيرة. كما أتمنى لشعبنا اليمني الاستقرار والتغيير نحو الأفضل في ظل الدستور القادم الذي تتم صياغته وأن تنعم البلاد بالأمن والأمان وأن يكون عام 2015م القادم عام خير وسلام للأمة العربية والإسلامية جمعاء.

› ميسون عدنان الصادق

من يدفع الثمن أيها الآباء

دائماً يكون هناك ثمن لكل شيء وثمن الطلاق للأسف يدفع ضريبته الأبناء فلذات أكبادنا وياله من ثمن باهظ يتحمله من لم يملك سوى الضحكة البريئة ومشاعر أكثر براءة لقد بات الطلاق كشبح يهدد حياة الأسرة في جميع المجتمعات العربية فمن المسؤول عن دموع ملايين الأطفال الأبرياء الذين لا ذنب لهم فيما يحصدونه ولم يزرعوه بالأمس تعالوا معي أعزائي القراء للتعرف ما يحدث في بيوت اغلب الأسر في المجتمعات العربية وعلى وجه الخصوص في مجتمعنا اليمني.

من خلال زيارتي القصيرة لصديقاتي اللاتي كنا معا مند الصغر إلى حين تخرجنا من الجامعة وحصلنا على شهادة البكلاريوس فبعض الصديقات تزوجن والبعض الآخر لا يزلن في قيد العازبات فإحدى صديقاتي تروي لي قصتها مع زوجها وما تتلقى منه من ضرب واهانات وذلك يحدث يومياً وعلى مسامع أطفالها الصغار وابنتها الكبرى التي ترى أمها تهان وتضرب من أبيها لأتفه الأسباب وفي الأخير بعث لها ورقة الطلاق.

كما حدثتني صديقتي الأخرى التي تزوجت بعد تخرجها من الجامعة ولم تلتحق بمجال العمل قائلة : تزوجت وعندي ولد وبنت واستمر زواجي ممن أحببته وتزوجته (12) عاماً ثم تطلقت منه ولم يزر أبناءه بل يرسل لهم كل شهر مبلغاً ضئيلاً لا يكفي حتى تكاليف الأكل وأنا لا اعمل لأني تخرجت من الجامعة وتزوجت مباشرة.

أعزائي القراء عند لقائي بهاتين الصديقتين الحميمتين اللتين انقطعت عنهما فترة طويلة وما سردتاه لي عن عذاب أولادهما من وراء هذه المشاكل التي تجعل الأبناء يدفعون الثمن تمرد الآباء وترك أبنائهم يحصدون ما يزرعه هؤلاء الآباء الذين لا يردعون الله في ضمائرهم ويجعلون ثورة الغضب تسيطر عليهم ويطلقون كلمة الطلاق وهم لا يدركون ما سيجلبون لأبنائهم من هذا التصرف الطائش الذي نراه بأم أعيننا في بعض الآباء الذين هم ليسوا في مرحلة الشباب بل آباء لهم تجارب في الحياة ولكنهم تناسوا كل الأيام الحلوة التي عاشوها كزوجين متحابين وفي لحظة غضب تم فسخ الزواج بتلك الكلمة البسيطة « الطلاق « التي تحمل كل معنى التعاسة لأبنائهم والتي جلبت لهم الآلام وتركت اثراً على سلوكهم ورمتهم في هواية الفشل في دراستهم وهم في الأخير من يدفع الثمن أيها الآباء.

اعتقال «16» ناشطة سودانية في «مبادرة لا لقهر النساء»

اعتقلت الشرطة السودانية أمس، 16 من الناشطات في مبادرة «لا لقهر النساء»، ووجهت إليهن تهماً جنائية، وأودعتهن السجن في مركز شرطة في ام درمان، ثاني مدن العاصمة الخرطوم.

ومن بين المعتقلات رباح، ابنة زعيم حزب «الأمة» الصادق المهدي والأمينة العامة للحزب سارة نقد الله.

ونظمت المبادرة النسوية تظاهرة احتجاجية أمام سجن النساء في أم درمان للتنديد باستمرار اعتقال نائبة رئيس حزب «الأمة» المعارض، مريم الصادق المهدي قبل نحو ثلاثة أسابيع.

وفرّقت الشرطة التظاهرة بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع واستخدام الهراوات، قبل أن تعتقل الناشطات.

ورددت العشرات من الناشطات شعارات تطالب بإطلاق سراح مريم المهدي وتناهض الحكومة وتطالب بإطلاق الحريات والمعتقلين.

واعتُقلت مريم المهدي، في مطار الخرطوم فور وصولها آتية من العاصمة الفرنسية باريس، في أعقاب توقيع حزبها على اتفاق مع تحالف متمردي «الجبهة الثورية» التي تقاتل الحكومة في جبهات عدة، ما أثار حفيظة النظام السوداني.

المجتمع الذكوري يسبب اكتئاب 100 مليون امرأة في العالم

أصدرت منظمة الصحة العالمية إحصاءً يشير إلى أن عدد المصابين بالاكتئاب وصل مع نهاية عام 2013 إلى 150 مليون شخص، منهم 100 مليون من النساء، وأرجعت الدراسة أسباب إصابتهن بالاكتئاب إلى المعاناة من ضغوط المجتمعات الذكورية.

وتتوقع المنظمة أن يحتل مرض الكآبة المركز الثاني من حيث انتشاره على المستوى العالمي، ليكون في المرتبة الثانية بعد أمراض القلب، وقد أكدت دراسات عدة في مجال الطب النفسي أن المرأة تسبق الرجل في الإصابة بالأمراض النفسية بشكل عام.

وتقول أختصاصية الصحة النفسية "نهال إبراهيم": المرأة بشكل عام أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية وعلى رأسها الاكتئاب، ويرجع هذا إلى أزمة منتصف العمر التي تصيبها في بداية الأربعين من عمرها، في حين أن الرجل قد لا يصاب بذلك.

وتضيف" نهال": منذ أعوام قمت بأعداد بحث للوقوف على الأسباب التي تجعل المرأة أكثر ترددًا على عيادات الطب النفسي من الرجل، فوجدناها تتلخص في الكبت الذي تعانى منه المرأة في عالمنا العربي، بالإضافة إلى غلبة الفكر الرجولي على قيم المجتمع وثقافته، وذلك يجعل المرأة تعيش في ضغط نفسي مستمر، بالإضافة إلى القهر الدائم الذي يمارسه المجتمع ضد المرأة، سواء كانت مطلقة، أرملة، أو حتى لم يسبق لها الزواج بعد.

العيد الـ 52 لثورة الـ 26من سبتمبر المجيدة

القيادة والشعب حّمار أبطال القوات المسلحة والأمن أمانة ومسؤولية حماية النظام الجمهوري.. ولن يخيّبوا ظنّهما أبدا